

تركيبا اليوم تعيد النظر في تجربة أتاتورك في ضوء الإحياء الإسلامي الديمقراطي المعتدل في داخلها..
ولكن إلى فئرة قريبة ظلت «الأتاتورية» تُطرح مثالا يحتذى للعرب.. وهذا نقد وجيز لها في لحظة إنجذاب الموجة «الساداتية» إليها..!

♦♦

أصبح من غير الملائم إطلاقاً النظر إلى «ظاهرة إسرائيل والحركة الصهيونية» على أنها مشكلة تخص فلسطين، أو على أنها مشكلة اغتصاب فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني.

فما فعلته إسرائيل بلبنان والأراضي اللبنانية من تدمير وتمزيق وإبادة يفوق كل ما فعلته في الأراضي الفلسطينية ذاتها عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧.
وها نحن الآن أمام «المشكلة اللبنانية» بعد «المشكلة الفلسطينية»، نبحت لها عن حلول ومعالجات، بينما المشكلة الأولى تستفحل وتتعدد دون حل.
وفي جعبة إسرائيل مخطط جاهز للتنفيذ - كما يبدو من شواهد عديدة - لخلق «مشكلة أردنية»، ولخلق مشكلة جديدة مستفحلة مع سوريا لا يدري أحد عند أي حد ستقف ان كان من طبيعة التوسع الإسرائيلي الوقوف عند حد.
ويبدو ان شعار إسرائيل الأصلي: «من الفرات إلى النيل»، قد دخل مرحلة متقدمة في